

د. عائض القرني

# قصيدة العرب

ومعارضها

د. ناصر الزهراني

أ.د. ظافر القرني

الشاعر. محمد بن حوقان المالكي

على طرق العرضة الجنوبية

إعداد

محمد بن حمدان المالكي

مكتبة العبيكان

obeikandi.com

مكتبة العبيكان، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
المالكي، محمد حمدان

قصيدة العرب .. / محمد حمدان المالكي .. - الرياض، ١٤٢٤هـ.

٩٤ ص، ٢١×١٤ سم

ردمك: ٨-٥٠٢-٤٠-٩٩٦٠

١- الشعر العربي - السعودية

أ. العنوان

١٤٢٤ / ٧٢٤٤

ديوي: ٨١١,٩٥٣١

ردمك: ٨-٥٠٢-٤٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ١٤٢٤ / ٧٢٤٤

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

obeikandi.com



obeikandi.com

## المقدمة

الحمد لله والصلاة على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله.

الحمد لله الذي وهب للإنسان العقل والحكمة وفصل الخطاب.

الحمد لله الذي قال في محكم تنزيله:

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا

يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة: ٢٦٩).

أما بعد:

فقد تشرفت بإعداد هذا الكتاب الذي يشع نوراً من أكثر من جانب؛ فهو يحوي قصيدة رائعة (قصيدة العرب) لفضيلة الشيخ والدكتور الشاعر عائض القرني - حفظه الله -، وثلاث قصائد لشعراء متميزين عارضوا بها قصيدة الشيخ استمدت روعتها من قصيدة الشيخ عائض، وهي على طرق العرضة الجنوبية باللهجة العامية، أو ما يسمى بـ (المسيرة).

إلا أنني عندما رأيت، وسمعت، وقرأت، التعقيبات والتساؤلات من الجماهير حول «قصيدة العرب» لفضيلة الشيخ عائض القرني شعرت وقتها بشعبية هذه القصيدة، وب حاجة القارئ للتمعن فيها، والوقوف على ببادر معانيها الفياضة، رغم

مرور وقت ليس بالقصير على كتابتها؛ فطرات لي فكرة أن تشر هذه القصيدة في كتاب مستقل، فهي قصيدة وصل عدد أبياتها مئة وأربعين بيتاً، والرد عليها هذا العدد نفسه لكل شاعر.

فكان هذا الكتاب الذي طعمته بمناظر طبيعية، لتشكل لوحة أدبية فنية، يطرب لها السمع، وتستأنس بها العين..

والحقيقة أن شيخنا وشاعرنا الدكتور عائض القرني قد تألق بحق في نظم هذه القصيدة التي أقل ما أقول عنها: عصماء، وذلك بقوة حبكتها، وسلاسة معانيها، وتألق ألفاظها، واحتوائها مفاخر وأمجاد القبائل العربية من شمال المملكة العربية السعودية وحتى أقصى جنوبها.

كما بينت هذه القصيدة بعض جوانب شاعرية شيخنا، من حيث غزارتها ومتانة ألفاظها، وعلو همتها.

ومما يزيد شيخنا وشاعرنا تألقاً حرصه على أن تكون الكلمات واضحة، وميسرة للشاعر الذي «يشقر» الأبيات بعده، وهو ما يسمى بـ (الفرش) في قاموس شعر العرصة الجنوبية.

ومما يذكر أن فضيلة الشيخ عائض القرني قد نظم هذه القصيدة لا بدعوى الجاهلية، ولكن لذكر مناقب القبائل لتحميم شبابها لوحدة الصف، وعلو الهمة، وتعريفاً بأمجادها ومآثرها:

يا قبائل ترى ما هي بدعوة بدعوى.. الجاهليه

غير نبغي نذكركم بتاريخكم.. وافضالكم

فأخذنا معه إلى معالم الأدب، والجغرافيا، والتاريخ، في همة عالية، وعبارة سامية، ومعاني سامقة، لتختلط العبارة الأدبية المنمقة، بالحقيقة التاريخية المحققة، في بروازٍ من الشعر الأسر، والذوق الفاخر.

وشيخنا كعادته كاللين فإنه ما دخل في شيء إلا زانه، فرغم تميزه وتألقه في مجال الخطابة، وطرق الدعوة إلى الله، والفصاحة والبيان، فقد بزغ نجمه في نظمه للشعر، والفصيح منه خاصة، فأسر القلوب ببيانه، وهز الأركان بأشجانه، وقد قال الدكتور ناصر الزهراني عندما قدم لكتاب مقامات القرني:

«الشيخ عائض آية من آيات الله في الأرض، تراه فتعجب، وتسمعه فتطرب، وتقرأه فتُجذب، عظيم الحفظ، بهي اللفظ، ابن جوزي الوعظ، ألف وصنف، وأبدع وأمتع، وأفاد وأجاد، ولوّن وتفنن، أخذ من كل علم روحه، ومن كل فن زلاله، ومن كل شهد سلافه، ومن كل بستان ثماره، كل ذلك في همة عالم، وخفة ظل، وأريحية فؤاد، ورحابة صدر، ورهافة كلمة، وصفاء عبارة، وذكاء إشارة، وزكاء منهج» انتهى..

وَقَادُ ذَهْنٍ إِذَا سَالَتْ قَرِيحَتَهُ

يَكَادُ يَخْشَى عَلَيْهِ مِنْ تَلْهُبِهِ !!

وشيخنا غني عن التعريف، فأعماله الدعوية قبل أدبه وعلمه،  
كانت رسالة صادقة لجميع المسلمين في أنحاء العالم الإسلامي..

من تلظي سطوعه كاد يعمى

كاد من شهرة اسمه لا يُسمى !!

فناولنا بيانه، وناولناه قلوبنا، ومنحنا وقته، وأهديناها حبنا..

والملاحظ أن الدكتور الشاعر ناصر الزهراني عارض (رد)  
على هذه القصيدة بكل تميز واقتدار، فصبغها بمعان جميلة،  
أضافت للقصيدة نوعاً من الحكمة والروحانية، كما كان غاية في  
الإبداع في تصخير القافية للبيت، وهذه الميزة لا يقدر عليها كل  
شاعر، إلا من كانت لديه دراية كافية بهذا الفن، ومعانيه، ورموزه.

وأتى الدكتور ظافر القرني بمعارضة (برد) جميل حافظ فيه  
على شقر الكلمات شقراً تاماً بعيداً عن التكلف، فبزغ نجم شعره،  
وأثبت أنه شاعر عرضة من الطراز الأول رغم ابتعاده عن ساحاتها.

والملاحظ أن الشاعر محمد بن حوقان المالكي قد تميز  
كذلك في معارضته (رده) على (قصيدة العرب)، بشقره للأبيات

شقراً تاماً، وربطه المتقن لمعاني القصيدة بشكل عام، وتوظيف الحكمة، والأمثال بشكل ذكي ومتقن، ومحافظته على الوحدة الموضوعية، وتكثيفه للصور.

والحقيقة أن المتفحص لفن الشقر يرى أن أبياته لها خصوصية فنية، ولغوية، وثقافية، تختلف عن الفنون الأخرى.

فخصوصية (الشقر) من السمات التي يتميز بها هذا الفن حتى سمي به، والعرضة الجنوبية بشكل عام تكمن خصوصيتها في صلتها المباشرة بحياة الناس وطباعهم وبيئاتهم مما يجعلها من أسمى الفنون الشعبية وأمتعها.

ونستدل من مسمى العرضة على غرضها فهي رقصة الحرب، وهي من الاستعراض أو العرض العسكري.

والعرضة ذات مسمى واحد معروف في منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي، إلا أنها قد تتخذ بعض المسميات حسب تعريفات خاصة بقبيلة أو منطقة، أو بحسب الألوان التي تؤدي بها فتسمى: الحدوة، والعيالة، و السهيدة، والبداوي، والرزيق، والعرضة السيفية..

ورغم تواجد العرضة في أكثر من منطقة إلا أنها لا تختلف اختلافاً جذرياً عن بعضها البعض، فبناؤها واحد في

مناطق المملكة والخليج في اللحن والأداء والرقصات ما عدا المنطقة الجنوبية فإنها تتفق معها في المسمى والغرض والهدف وتختلف أداءً وبناءً.

أما مصطلح (الشقر) فهو كلمة عامية تطلق على شعر العرصة الجنوبية، وتطلق عند تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى، وهو المحسن اللفظي (الجناس) بنوعيه التام والناقص، والجناس حلية لفظية تكسب الشعر جرساً عذباً وممتعاً وإيقاعاً جميلاً، وهو ليس بغريب على قواعد الشعر منذ الإرهاصات الأولية لفن الشعر.

والجناس التام: هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحرف، وشكلها، وعددها، وترتيبها.

ومن الجناس التام يقول أبو نواس:

عباسُ عباسُ إذا احتدم الوغى

والفضلُ فضلُ والربيعُ ربيع

أما الجناس الناقص: فهو ما اختلفت فيه اللفظتان في واحدٍ من الأمور الأربعة المتقدمة ومنه:

يقول أبو تمام:

يمدون من أيدٍ عواصرِ عواصم

تصول بأسيافٍ قواضٍ قواضب

ومن الجناس التام في الشعر العامي قول الشاعر محمد بن

حمد بن لعبون:

جتني تسلم خلف الأطناب واقفت

منها السلام تحيةٍ يوم وقفت

لما وضع مني لها العرف واقفت

قالت لها وش عند خاطرك يا قوت

ومن الجناس غير التام في الشعر العامي قول الشاعر محمد

العرفج:

بالله يا ركب إن نويتوا تمدون

ياللي على نسج المساجي تردون

تكفون في روس التايه تونون

بالهون لا هنتوا عسى لي تردون

ومصطلح (الشقر) يطلقه البعض على شعر العرضة الجنوبية

بحكم تفرد شعر العرضه بهذه الصفة، ولعل أصل هذه اللفظة

يعود إلى شقر أي فصل الشيء إلى قسمين.

وفي شعر العرضة «يشقر» شاعر الرد معنى كلمات أواخر الأبيات إلى معنى آخر غير الذي أراده الشاعر الأول.

وقد يصبح الشقر (شقراً) كاملاً (تاماً)، أو ناقصاً، أو بدمج كلمتين في كلمة واحدة، أو بفصل كلمة واحدة إلى كلمتين، وهذا طبعاً يعتمد على إمكانيات الشاعر اللغوية والمعرفية والشعرية..

و(الشقر التام) هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها.

ومن (الشقر التام) قول الشاعر سعيد بن هضبان:

البدع:

يا عبد الله صدقوا كل ما «ينقال»  
 ما قرئت إلا الأحاديث و«القران»  
 والدولة تحمى جنابك و«جانبي»  
 والسعيد مساعدي والشقي «معذب»  
 لا تسوي حـزب وإلا «مظاهرة»

وفي الرد يقول الشاعر صالح بن عزيز:

عندنا الهداج ما هو بماء «ينقال»  
 والبحر والنهر ما بينها «قران»  
 البحر يرضي المواطن و«جانبي»

مير ما ابغى التحليه والشراب «معذب»  
شربنا من عدّ أزرق «مظاهره»

فلو لاحظنا الكلمة الأخيرة من كل بيت نجدها قد شُقرت  
كاملة دون زيادة أو نقصان.

أما (الشقر الناقص) فهو الذي ما اختلفت فيه اللفظتان في  
واحدٍ من الأمور الأربعة المتقدمة ومنه:

البدع/ عيضة بن طوير:

لا تنتظر ما تبصر الشهر والنجوم  
والكهرية ما جا على نورها «غيوم»  
وابو حسن قلبي يهرج معه «بالعاني»  
واللي معه تعبات من قصف «معرفة»

الرد/ أحمد بن زريان (حوقان المالكي):

لضيت جيد قدر الضيف والمعزوم  
عوايده ما يكره الضيف كل «يوم»  
نعمين يا اللي يكرمون الخطر «والعاني»  
واللي معه عقلاً ورشداً «يصرّفه»

فلو لاحظنا أواخر الأبيات في قصيدة الشاعر عيضة بن  
طوير لوجدنا أنها لم تشقر شقراً كاملاً في قصيدة الرد، بل

حرص الشاعر ابن زربان على الحرفين الأخيرين من كل بيت،  
فحافظ على المعنى وضحّى بالشعر.

أما شقْر الكلمة إلى كلمتين فمنه قول عبد الواحد الزهراني  
في البدع:

يا مملكتنا تحدي الزمن والعهود  
لو كان شفت الزمان اللي معاه «ادوخان»  
ونهظة المملكة وأعمالها «منجزاه»  
ما شفت مصفاة ينبع بيش «جاء زيتها»

الرد/ عبد الله البيضاني:

يقول عبد الله ما حق تضيع العهود  
عرفت راع الخيانه يوم «عاهد وخان»  
إن كان لا بد للي خاين «من جزاه»  
أتعبت قلبي وروحي بيش جازيتها

وهنا نلاحظ أن الكلمات الأخيرة في أبيات الشاعر  
عبد الواحد الزهراني شقرت إلى كلمتين في أبيات الشاعر  
عبد الله البيضاني.

أما (الشقر) الذي يتم فيه دمج كلمتين في كلمة واحدة فمنه:

قول اللخمي في البدع:

حطوا الناس جاله واجعل «الجن.. جال»  
 والتقط موجة الرادي بنص اريال  
 يوم دارت وكون الخير من ربيه  
 ما ابصر إلا الصواقع في «كرى.. تشي»

الرد / عبدالواحد الزهراني:

خلها عشرة البراد و«الفرجال»  
 الجنيهات نصرها بنص ريال  
 وأنا لو كان في جيبى مية ربية  
 لاشتري كل غالي في «كراتشي»

ففي البيت الأول، وفي البيت الرابع نجد أن الشاعر  
 عبدالواحد دمج كل كلمتين في كلمة واحدة.

أما بيت العرضة الجنوبية فما يسمى شطر في بيت الشعر  
 العربي يسمى بيتاً في شعر العرضة الجنوبية، كما تتميز بيوته  
 بحفاظها على الوزن وتخليها عن القافية الموحدة في القصيدة  
 الواحدة فهو أشبه بالشعر الحر.

وفي ختام مقدمتي أود أن أعبر عن سعادتى بتشرفى  
 بإعداد هذا الكتاب الذي أعده كشاهد عصر، بلغته وجغرافيته،  
 وتاريخه، راجياً من الله أن يجزى شيخنا وشاعرنا الدكتور عائض

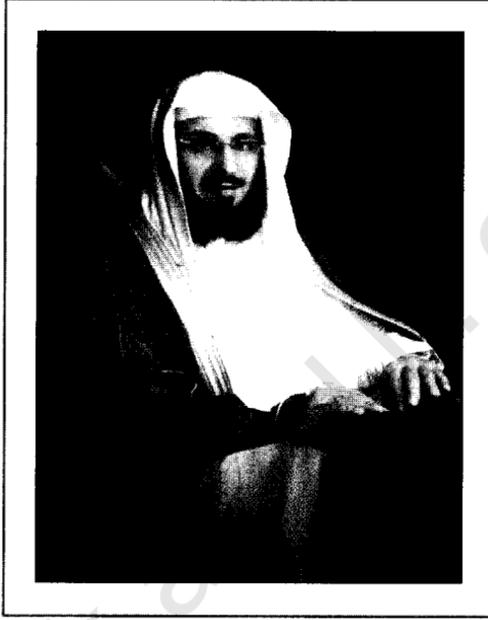
القرني، و شعرائنا الدكتور ناصر الزهراني، والدكتور ظافر  
القرني، ومحمد بن حوقان المالكي عنا خير الجزاء.

وأخيراً أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنی وصفاته العلی أن  
يحمي هذه البلاد وقادتها وشعبها من كل مكروه، وصلى الله على  
نبينا محمد وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً.

محمد بن حمدان المالكي

٢٢-٨-١٤٢٤هـ





# قصيدة العرب

د. عائض القرني

كُلُّنَا نَتَّبِعُ الْمُخْتَارَ رَافِعَ مَنَارَاتِ.. الْجِهَادِ  
دَكَدَكَ الشَّرْكَ وَالْأَصْنَامَ خَلَّى كِتَابِيهَا.. شَظِيئَهُ

قبل بدع المعاني: نطلب الله، ولا نطلب سواه  
 ثم صلوا مع التسليم (ع) الهاشمي خير.. البريه  
 رافع راية التوحيد، والكفر بيده.. دمدمه

\*\*\*

يا سلامي على ابطال الجزيره وحفاظ.. الحرم  
 كل واحد نوصل له سلام على كفا.. المحبّه  
 الرجال البواسل يوم تدعي الحروب رجالها.. :

\*\*\*

يا قريش الرساله والمكارم ومصدر كل.. جود  
 منكم المصطفى، نفديه بارواحنا ويكل.. غالي  
 منكم ابطال بدر ويوم ضرب الجماجم في حنين

\*\*\*

وَأَنْثَى بِقَحْطَانِ الْمَغَاوِيرِ، يَارَاسٍ.. الْعَرَبِ  
 يِرْزَفِ الْهَوْلِ مِنْ قَحْطَانِ وَالرِّيحِ تَأْقِفِ فِي.. جَدْرِهِمْ  
 وَالتَّوَارِيخِ تَكْتُبُ بِأَسْمِهِمْ، وَالسَّجَلِ.. بِعِلْمِهِمْ

\* \* \*

ثُمَّ نَذَكُرْ تَمِيمَ الْمَجْدِ مَا لَاحَ بَرَأَقَ.. الْحَجَّازِ  
 «اللَّهُ أَكْبَرُ» تَمِيمَ تَعِيشَ؛ وَمَجْدَدَ الدَّعْوَةِ.. تَمِيمِي  
 لَوْ يَقُولُونَ لِلسَّيْلِ الْعَرْمَرَمِ تَمَهَّلْ قَالَ: تَمَّ... .

\* \* \*

يَا ثَقِيفَ الْحِكْمِ: مَا بِقَدْرِ أَنْسَاكِ يَا غَالِي.. الرِّجَالِ  
 ابْنِ مَسْعُودِ (عُرْوَةَ) شَيْخِكُمْ، وَيَ بَنِي سَعْدِ.. نَحْبَهُ  
 أَرْضِعُوا سَيِّدَ ابْنِ آدَمَ وَفَازُوا بِذِيكَ.. الْمَنْزِلَةِ

\* \* \*

وا بني مالك أهل المنع وأهل الحمياً.. والذم  
 وا جرير بن عبدالله منكم (صحابيٌ جليل..)  
 ذكركم يا بني مالك رفيع المقام، وقد.. سما

\*\*\*

وانتقل في دول زهران، والبيض تكسي.. روسهم  
 (الطفيل بن عمرو) و(بوهريه) من.. اخيار الصحابه  
 جود. وفهود؛ يوم الباس كلُّ يحاذر.. باسهم

\*\*\*

ثم غامد رجال العلم وأهل الحكم.. والموجبات  
 ذهبوا بالذكا والعبقريهه، وراعي الشور.. غامد  
 كم تجالس فتى منهم، وتلقى هُروجه ممتعه

\*\*\*

ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى خَثْعَمٍ؛ وَرَمَزَ الْمَعَارِفَ.. خَثْعَمِي  
 خَثْعَمَ الْهَوْلِ: شَمْرَانَ وَعَلِيَانَ يَانَعَمُ.. الرِّجَالَ  
 وَالْعَوَامِرَ حَمَى اللَّهُ بَيْتَهُمْ مِنْ مَلَمَّاتٍ.. الْمَكَارِهِ  
 هُمْ وَدَعَاؤِي الْبَحِيرِي وَالسَّهِيمِي وَنَاسٍ فِي «بَيْتِهِ»..

\*\*\*

حَيَّ بِالْقَرْنِ، لِلْأَنْصَارِ نَسْبِهِ، وَمَقْدَمِهِمْ.. أُوَيْسَ  
 الْعَمُومَةَ مَعَ الْأَوْسِيِّينَ وَالخَزْرَجِيِّ وَالْجَدَّ.. الْأَزْدِي  
 مَا ابْغَيْتَ أَزِيدَ فِي التَّعْرِيفِ، خَلَّ الْعَرَبُ.. يَتَعَادَلُونَ

\*\*\*

يَا سَلَامِي عَلَى عَمْرَيْنِ، وَاهْلِينَ بِكَ شَامٍ.. وَيَمَانَ  
 أَنْتَ رَاعِي الْمَعَزَّةِ مَا نَطَّرَفَكَ يَارَاعِي.. الْمَكَارِمِ  
 فَإِنَّ عَبْدِ الْغَنِيِّ مِنْكُمْ وَحَتَّى الطَّحَاوِي.. وَالْأَصَمَّ

\*\*\*

يا بني شهر بدر الارض نور كما نور.. القمر  
 من سلامان نروي المعرفة في معاليكم.. ويثله  
 كل شهري يفاخر بالبطولة ويتغنى.. بها

\*\*\*

وانت يا الاسمري ما انساك.. علوى مكارمك.. الجدود  
 تكرم الضيف وترد العوادي ولا ترضى.. الخطيه  
 يا بني الاسمر: الامجاد منكم ومن حل فيكم ما اغترب.

\*\*\*

عند بالاحمر ادرج قواف كما عد.. الذهب  
 باعة الدم، وهم يوم الغطاريف قواد.. السريه  
 المعلم يقول الدم الاحمر وروده.. باحمري

\*\*\*

يا عسير التواريخ الف تسلیم يا قوم .. كرام  
 سبحان الله، ما هز الجبل سبعين .. غاره  
 العسيري يريد المرجله ما يضيّع .. بابها

\*\*\*

ما نسيناك يا شهران فان القمر .. ما ينسى  
 السيوف البريعه والفضق والبلاجيك شهراني  
 سجّل المدح في شهران، والشكر .. ياتاريخنا

\*\*\*

ثم جنح إلى مرسى عتيبه تجد خير .. الرجال  
 من يشاهد عتيبه كنها السيل في الوديان .. ساري  
 ولأ مثل السحاب البيض تسمع لرعده .. صرصره

\*\*\*

شكركم يامطير العز واجب على حسن الضفال  
فانها تذكر الامثال: «خال الأسد دايم:.. مطيري»  
لو نزل في كتيبه جيش صامد تغدى.. باهلها

\*\*\*

وانت يا الحارثي لازم نلبسك في العليا.. وسام  
الشدادين والاحارثي نجد واللي في.. تهامه  
كلهم نصره للدين، كم من خصيم ودبوه

\*\*\*

عنزة نجمها الدرّي، ودعوى آل مقرن هم.. عنوز  
يكسبون المدايح مالهم ياعرب في المجد.. ثاني  
كم شجاع ولد فيهم وكم من زعيم.. قدموه

\*\*\*

وُدِّي اهدي سلامي والوفا والمودَّة لـ... البقوم  
فانَّ حق الوفي نوفيه، والكفو ياصل له.. سلامي  
والحويطات مرفوع علمهم على نجم.. السعود

\*\*\*

وانت يا حرب ياسيد المعارك ويارمز.. الحروب  
قال راعي المثل: «ياليتني نازل في بيت حربي..»  
لوقصدنا عدوَّ الدين برجال حرب.. نحاربه

\*\*\*

الله يا شمّر الابطال يسقي سهلکم.. والجبل  
حاتم المشتهر منكم، وفيکم تریّ الجود.. الاول  
الجفان الوسيمه والكرم من بلدهم وردوه..

\*\*\*

باهله باهله، حيوا معي نجم باهل.. والعلم  
هو «قتيبه» كتب تاريخكم، والمعارف.. باهليه  
من فتح باب كابل يوم سيحون غير الباهلي..

\*\*\*

والسبيعي حماه الله، ولا عرضة ربي.. لشر  
من نزل ديرة السبعان ينسى ربوعه.. والقرايه  
الله يسقي منازلهم مزون الحيا في كل حين.

\*\*\*

وانظروا راية العجمان واهل الحميا.. والذمم  
ثم بلغ بني مرة تحياتنا، والحظ.. عالي  
الذكا والفراسة وردوها وهم رؤاها..

\*\*\*

وان ذكرت الدؤاسر ويش بقيت من قوم.. كرام  
 الكرم والوفا والجود مولود في وادي.. الدواسر  
 لو يجي طير شلوى قال ياليت جدِّي دوسري.. .

\* \* \*

وامس في ترح، واقصد بيشة النخل واطرق.. بابها  
 تسعدُ باولاد خالد والمعاوي مع دعوى.. السلوي  
 في الكرم والشجاعه دايم يقتدى بأثارهم.

\* \* \*

والتَّحِيَّاتُ مِنِّي زَاكِيهِ وَالسَّلَامَةُ دِينٌ.. دَوْمٌ  
 لِلنَّشَامَا حِصُونِ الْمَجْدِ وَالْفَضْلُ قَوْمِ بِي.. سَلِيمِ  
 كَمْ صَحَابِي وَكَمْ مَقْدَامٍ مِنْهُمْ نَذَرَ لِلَّهِ دَمَهُ.. .

\* \* \*

وان قصدنا جهينة فالكرم والوفا.. منهاجها  
 المثل قال: صدق القول مامول من راعي.. جهينه  
 مرحبا مرحبا لا صار ضيف البطولات جهني.

\*\*\*

واذكروا لي رجال المع وفيفا وربع في.. حلي  
 ثم للمجمعه والوشم وأمر للزلفي.. وشقرا  
 والتحيه زكيه ياهوازن ومن في جالها...

\*\*\*

وان نسينا فلا ننسى خزاعة ولا ننسى.. هذيل  
 التحيات مني صافيه وافيه تغشى خزاعه  
 وأهذيل الفصاحه والبلاغه وبيت المرجله..

\*\*\*

والشَّلاوى نَحِيَّيْهم مع البلوي يوم.. الزحام  
 وآبني وهب وبني زيد والعطوي حتى.. السماوي  
 ما نَحْقِرِ واحد تسليمنا من جميع المسلمين...

\*\*\*

والذي مثل سهليّ مع محمدي وبني.. عمر  
 والشَّرَارَاتِ ورجال العصيمي وربع في.. سكاكا  
 والتحايا لخضراني مع الحازمي ذا في ضمد

\*\*\*

كلُّهم زرتهم في سالف العمر وایام.. الشباب  
 قابلونا بترحيبٍ وهيل الدلال.. الصيلبيه  
 واشعلوا الجمر الهندي وزادوا على ما في القلوب

\*\*\*

والتحايا مع صوت الشميزر مع معشر.. قِيَامُ  
 لعلعوا بالكلاشنكوف ومخمس والمرت.. حامي  
 لو تجي في الظهيره تحجب الشمس من بارودهم...

\* \* \*

زرت انا العاصمه وطريف والخرج وديار.. الشمال  
 وابتهجنا بجده بعد مكه وسرنا.. للمدينه  
 والحسا والخبر وبلاد شمر مع ربع.. القصيم

\* \* \*

والتحيات لليامي والجحدلي ولربع.. حايل  
 والسهول النشامي وآبني خالد، انعم.. بالفهود  
 ثم طرنا الى الشرقيه والضيف قِيلُ في.. تبوك

\* \* \*

ثم زرنا ديار الجوف واهل القرىات.. الأبيّه  
 والتقيننا مع عرعر، وللباحه من قدام.. عام  
 ديرة الربيع في سبت العلايه، وحيوا.. للنماص

\*\*\*

واذكروا لي تنومه قبل الاثنين، ودوني على.. ابها  
 ثم مروا على نجران وابغي المسا في.. صامطه  
 وابصر القنفذه والليث وأمر في وادي.. نخال

\*\*\*

وأتفرج على الطايف، ولي ريع في وادي.. محايل  
 الله يسقي ديار ما تربى الردي واللي.. بخيل  
 والتحيات يارابغ ويحره ويا وديان.. بيش

\*\*\*

كم مضيّنا من المخواه للدرب الى وادي .. قَنُونَا  
وان قَصَدنا خميس مشيط فالقلب يستأنس .. معه  
سرت انا في ربوع قريش وامسيت في .. بلجرشي

\*\*\*

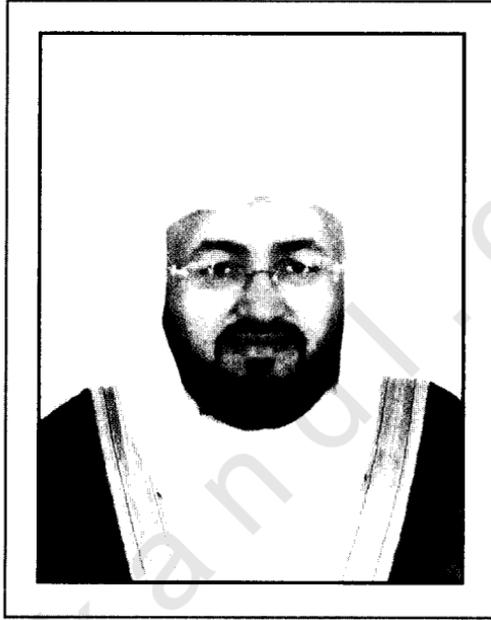
ومضيّنا من الخرمه ورنيه وبتنا في .. غزايل  
ثم ليّه وبالحرث مضيّنا مع ميسانها ...

\*\*\*

يا قبائل ترى ماهي بدعوة بدعوى .. الجاهليه  
غير نبغي نذكركم بتاريخكم .. وافضالكم

\*\*\*

ياقبايل طلبت العذر منكم اذا شفتوا .. قصور  
والذي ما ذكرت اسمه فباسجَّله في نون .. قلبي  
وحَدتنا بكم ملَّة محمد مع لحم .. ودم  
كُلُّنا نتبع المختار رافع منارات .. الجهاد  
دكدك الشرك والاصنام خلى كتاييها .. شظية  
.. وارتفع نجمنا، ياقوم صلوا عليه وسلموا



قصيدة الرد الأولى:

# لؤلؤة على جيد الزمن

د. ناصر الزهراني

يا الله اني طلبتك صالح الحال لو طال.. العمر  
وآ طلبناك عتق رقابنا من جهنم والفكاك

يا سلامي لمن سوى المعاني وبدع في.. سواه  
يا الذي منطقه مثل العسل يوم يروينا.. بريه  
عالم غيرته للدين، واهل السراة في.. دمدمه

\*\*\*

يا حليل الذي من هدي ربه ومولاه.. انحرَم  
بالله يازارع الزقوم كبّ الزراعه وارم حبه  
والنفوس التي ما تبذر الخير وش يرجى.. لها

\*\*\*

يا الله ياذا بوحدانيته شاهد ما في.. الوجود  
والشقي دايم عن طاعتك في ذهول.. وانشغال  
يا الله تشملنا بلطفك وعمفوك والحنين

\*\*\*

والتعيس الذي مرَّت حياته وهو ما طاع.. ربَّ  
كل همه مراد النفس والسعي في تفريج درهم  
عنده الجري للدينار والكسب والجمع.. المهمَّ

\*\*\*

جازني يافتى بالقرن درب الرشاد السمح، جاز  
نحمد الله نهج كاملٍ تمَّه ربِّي.. تميم  
وانَّ مولاي عن دينه وشرعه لنا قد قال:.. تمَّ

\*\*\*

ابن مسفر يزوع الصوت من قُرب زمزم.. والمقام  
إن بَغِينَا نعيش العمر راحه وفي سَعْدٍ.. نحبّه  
الفتى لازم يعرف مقامه ويعرف منزله...

\*\*\*

لا يسير الفتي مناً بدرب المذله.. والذمُّ  
 وآنريد الوفا والفضل ما هو كلام وهرج.. ليلي  
 النوايا الخفيه ما بتخفى على اللّي في السما..

\*\*\*

وابذل النصح للرئيس من الناس.. ولمرؤوسهم  
 وآتعجب من اللّي كم يجيه المنبه ما صحا.. به  
 الله يابخت من كان التقى والصلاح لبأسهم...

\*\*\*

ياسلامي عليكم مثل بحر وفيه الموج.. بات  
 من بيغمد سيوفه في نهار اللقا ماني.. بغامد  
 والله ما طبعنا الذئّه ولاهرجنا بالتعتعه...

\*\*\*

نبصر الحق ونحبّه وعن سَكَّةِ المخبث.. عمي  
والفتى تعجبه جوله في الحلو لو في المر.. جالُ  
يعشق الحق ودروبه، ويبقى لمن عاداه كاره

\*\*\*

والذي يرتمي في الذل ما عاد يفيد.. يايبه  
أوس ما تنفع الإنسان يوم الحساب ولا.. أويس  
ما يفيد ي قول أنا حجازي أو انصاري أو أزدي

\*\*\*

يوم لاعاد لا جنس يفيد الفتى ولا عاد.. لُون  
يوم كل يخاف وراعي الدين والتقوى يمن..  
وان ربي لمن خافوا عذابه بذاك اليوم.. كَارِمُ  
ما يفيد الذي عن داعي الخير كان أعمى.. وأصم

الذي قدم المُرْفِي حياته فلازم يلقي.. مُرَّ  
 في نهارٍ شديدِ الخوفِ ما مرَّ بالإنسان.. مثله  
 والفقير الذي ما قدم أعمال يتغنى بها...

\*\*\*

يا حسوفه إلى ما صار بعد الفرح والهرج.. دُودُ  
 يا الله انك تجنِّبنا مصير الوجوه.. الساخطيّه  
 كُلَّ وجهٍ خسيسٍ في وُحُولِ الخنادا.. مغترب

\*\*\*

كم غني وصاحب منصبٍ بعد ما عُمُر.. ذَهَبُ  
 وأغني بلي بالفقر من بعد شاف الناس.. رِيّه  
 والذي فارسٍ خيالٍ ما يسبقونه باحمري

\*\*\*

ياالله يارب، عبدك للهدى والمحبه منك.. رام  
يااللّي ارسلت روح القدس للمصطفى في عين.. غاره  
جاه بايات من عندك عظيمات يتربى بها.. ،

\*\*\*

تغفر الذنب والزلات؛ يا ما نجور.. وما نسيء  
كم هرتني ملذاتي وتفكيرى الطايش.. هراني  
ودّي اشري دُوبَ العزّيوم الرديّ شاري.. خنا

\*\*\*

الكرم جال: عند اهل الشهامه وياقي البرّ.. جال  
لا تكاسل عن الانفاق والبرياراعي.. اليسار  
واترك البخل، واللّي همّه المال كيف.. يصصره

\*\*\*

عال والله يا اللّٰي تبذل الخير دايماً والفا عال  
يمطر الخير والمعروف في كل ميدان.. مطيري  
يعرف افعال حاتم والأجاويد ويشابه لها..

\*\*\*

صادق النصح يا الله اعل شأنه وزد وجهه.. وسام  
الذي يكره النّماتِ في صاحبه والا.. اتّهامه  
وان من ودّ واحدٍ ودّ صادق لزوم يود ابوه... .

\*\*\*

والنشاما لهم بارود وينوز الى جا الوقع.. نوز  
ضربته صايبه قلب الهدف ما يثنيها.. بثاني  
كم خصيم مدجج بالدرع القويه قد دموه... .

\*\*\*

حياً لله راية الابطال لاما التقى قوم بقوم  
يكسرون العدو، ما يمكن انه يعود.. بالسَّلام  
والله ما عاد يطيق المعتدي يمهم والنحس عود .

\*\*\*

كل فارس شديد الباس لاهل الخنا دايم حرُوب  
خَلَّ نَدْلٍ جبانٍ يدعي انه حبيبي وانسحر.. بي  
والذي خاين غداريا اهل العقول.. نحاريه

\*\*\*

قد تعودُ على الشَّيْنَاتِ وارتاح فيها.. وانجبل  
كل ما قلت بناوُلُ علومه واذا هي ما.. تاوُلُ  
والعضن ربحته ما تنتفي لو بورد.. وردوه

\*\*\*

مربي دهر قلت انا مربي وفي الدنيا.. علم  
كل ما شفت واحد في الخطا قلت من يرباه.. ليئه  
اثري ابغي مربي لبشر قبل يتربي.. هلي

\*\*\*

والذي ما نفع نفسه فما اظن بيربي.. بشر  
الذي تنتفع كل المدن والحواضر والقري به  
طالب العلم واللي ما يخالف شروط الصالحين

\*\*\*

والذي عاف درب الجود والدين بنذمه.. ذمم  
ياعسى ديرته واللي يحسبه بنار واشتعال  
كم روى الدهر من مكر ويخلر وكم روى دهاء...

النفاق احذره من قبل في النار ما يرميك.. رام  
والذي تبصره مرضان لا صار له عندك دوا.. سرُ  
ياالله في ناوي يروي جميع الديار، ودوس.. رِيَّ

\*\*\*

ندري ياربها عن قلة السيل ويش اسبابها.. :  
قلة الطاعه، وكثروا دعاة بدعوى ابن السلول  
وانبرى كثرة (م) الناس عن غفلة في.. دارهم

\*\*\*

ياسلامي على اللّي يبني المجد ما هو.. بالهدوم  
والله ما يستوي الهدام هو والذي يبني.. سليمي  
منزل الزور والشسينات ما حق إلا.. نهدمه

\*\*\*

كم تنام الفتن عنا وتلقى لها من.. هاجها  
لو بيدري الكذوب أنه بما يفتريه.. مُواجهه  
والله ما يصنع النّمات فينا ولا يتوجهني...

\*\*\*

عابد الشهو والدينار لو بانصحه ما ارتاح.. لي  
انصحه بالهدى والعلم، قال: ايش باتعلم وش اقرا  
كلّما شاف جلسات لدينه تنافي جا لها...

\*\*\*

كيف صار البطل والشهم من بعد طيب اعلاه.. ذيل  
واستمع صوت داعي الحق والخير يوم الشيخ.. زاعه  
عدّ لدينك وتاريخك تهز العدو وتبرجل...

\*\*\*

حام نصر من الديان لاهل الهدى والعز.. حام  
 وأنحنُ (ونحن) يا الواحد المعبود نترقب النصر.. السماوي  
 اين صدق التوكل والرضا بالقضا يامسلمين !!...)

\*\*\*

ياالله اني طلبتك صالح الحال لو طال.. العمر  
 وآ طلبناك عتق رقابنا من جهنم والفكاك  
 وانصر الحق؛ ومدّ اهلك بتوفيقكم والحفظ.. مدّ

\*\*\*

واهزم اللّي يشبون الفتن بيننا دايماً.. شباب  
 واهزمُ شعب اليهود ومزقُ أهل الديانة.. الصيلبيه  
 واقلب اهل النوايا الضالين كلهم عنا.. قلوب

\*\*\*

واحفظ بلادنا من شامها لليمن لا (إلى) شرق.. يام  
والله ما نرهب الباغي لياً ربناً (قصدنا) مادمت.. حامي  
ليت كل الأحبة باقدر اشوفهم.. وأرودهم

\*\*\*

كلنا اخوان ما يمكن تغانى يمين عن.. شمال  
الله كم واحد (م) الناس والنفس له دايم.. مدينه  
فرقت بيننا الدنيا وسيف الردي يقصم.. قصيم

\*\*\*

كم من الناس مروا قبلنا ما يحول الموت.. حايل  
قوم صالح ونوح وقوم موسى مضو واحلاف.. هود.

يا للي ماتوا اجدادك ويمكن بعدُ قد مات.. ابوك  
ويُزور الفُتَى الموت الذي زار جدَّانه.. وييه  
والله ليُجيبكَ لو في الجوّ، وان كنت وسط البحر.. عام

\*\*\*

لا تحاول تفرو ولا تعذرُ فما عنهُ.. مناص  
راقب الله وزكّ المال واخرج قروشك من.. عليها  
وأثام الجهاله، عنك، والهرج والهيص.. أمطه

\*\*\*

والله ما يستوي من ياكل الحب صافي.. بالنخال  
لا. ولا يستوي ثدي يدر اللبن من ثدي.. حائل  
واحذر ابليس لأنه (ع) البشر دايماً يجلب.. بخيل

\*\*\*

لا تقل كيف باتخلص من الشر واصحابه وبِيش (بأي شيء)  
ديننا والسلف قد حذرونا وياما لقنونا  
بن (بأن) داعي الخنا والزور نرفض ولا بأ.. نسمع

\*\*\*

وانتبه لا تقول الجور محمود؛ ما في الجور.. شيء  
حظ قلب من انزال الحسد والخنا والزيغ.. زایل  
والمعاني الجميله تعجب العين في.. ميسانها

\*\*\*

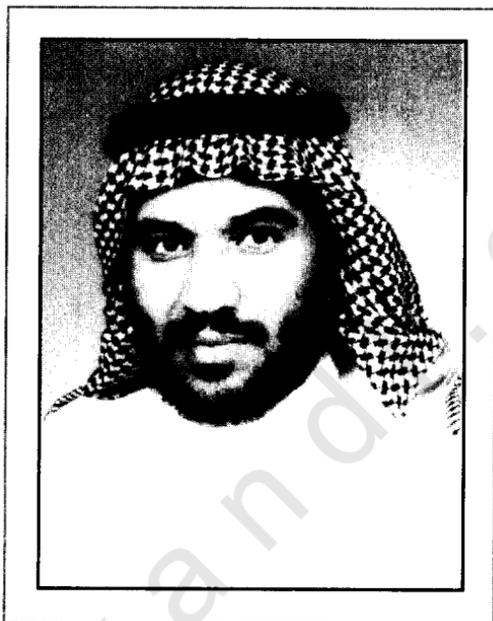
كم حبيب نويت آجيه ويشوقني ما جاء.. لي  
يا متى تسمح الدنيا وبازوركم وافضى لكم...

\*\*\*

ياقبايل ترى لا ننخدع بالقبائل.. والقصور  
 بعدما ينتقل عنها الفتى لا يقل ويش انتقل.. بي  
 فإنه الموت خلّى كل حيّ سوى الله في.. عدم

\*\*\*

ما يضر الذي بعد الجهالة لطيب النهج.. هاد  
 والتعيس الذي يحيا حياة الكفر.. والرافضيه  
 سلّموا مهر حور العين يا من رغبتم سلّموا



قصيدة الرد الثانية:

# ملحمة النور

أ. د. ظافر القرني

وبدئى ان العرب من نهج سيد البشر يتيقنوننا  
لن علم الحسد والغش ما عاد نبغى نسمعه

من عرف منهج الله ما نَظَلَ به ولو نَظَلَ بسواه  
 حق إنّه يبيري موقفه في البشر خير البرية  
 ما يطاوع هل الغفله ولا صب في المندم دمه

\*\*\*

هكذا يعمل الحافظ لدينه وحفّاظ الحُرْم  
 يسعف الناس من جوده وعطفه ولا كف المحبه  
 إن دعا دعوة جيناه وزيارته برجالها

\*\*\*

استنرنا بنور اللي مجود طريقه كل جود  
 الرسول الذي بمحبته ما نلام ولو نغالي  
 ما يلام الفتى لو عاش يومه وليله في حنين

\*\*\*

والشيم كلها والحق والعدل من رأس العرب  
 ما نطيع الذي درهم إذا شاف تالي الفوج درهم  
 تمتلي سيرته بالمعصيه والسجل بعلم هم

\*\*\*

وان حجزنا عن الغايات بالهول برأقل حجاز  
 لين نحصل على المطلوب وتم غايتنا تميم  
 ما يزعزعنا هول الدهر بالنايبات إذا رتم

\*\*\*

نقتدي بالرسول اللي سعى لين عالي العلم قام  
 ما شكى من ضنى دريه ولو واحد غيره نحب به  
 فيه نحصر صفات الحمد ما أسعى بذيك لمن زله

\*\*\*

شاف فضله هل التوحيد والكفر وأصحاب الذمم  
 لو بقينا على المنهاج ما كان في الخوف الجليل  
 لا ولا غابت أرض القدس ما كن بأرض القدس ماءً

\*\*\*

بين قوم هبوا في جانب الخصم مكسار وسهم  
 لو همى ليلهم بالرعد والبرق ما كان الصحا به  
 لين تبصر عقود المجد والمكرمات لباسهم

\*\*\*

صادق من يقول البحر ما ينحكم والموج بات  
 لو يسري عليه الموج يصبح به المنشور غامد  
 غير لاهديت امواجه ولاخف روجه ما أمتعته

انتهت ساعة العسرة وولى الزمان الخثعمي  
 صادق الشور سعد الحي ما دام يانع من رجال  
 حن (حين) يجي الموت ما سرّ ابن آدم ذكايه والمكاره  
 والجبل يستوي ناس بشمسه وناس في به

\*\*\*

وأنا ما يست (يأست) من نهجي وهل صاحب المنهاج أويس  
 والله إني لكم بالنصح وقت الهزل والجد لأزدي  
 مرة، ما تكرر مثلما في الخبر يتعاد لَوْن

\*\*\*

ياهل الحق يابخت الذي صوبكم شام ويمن  
 دينكم منهج التوحيد يبقي جناب الحزم كارم  
 أمنت به جنود الجن والطير والضلع الأصم

\*\*\*

ياالله إني طلبتك من طريق المشقه والقمر  
الفتى يبذل المجهود لا طاب منزله ويثله  
يوم كل يبي يثري حياته ويتغنى بها

\*\*\*

والبطل ما قضى عمره يحسب نصيبه والجدود  
يجتهد في منال العز ويحث في المشي الخطيه  
لأنه يعلم ويدري إن الذي ما يشرق ما أغترب

\*\*\*

والمقصر على روض المعالي كما عدأ ذهب  
حالف لو يكون الرّي بيده بقوه دس ريه  
مادري أن السما تهمي بالأرزاق والمسرح مري

\*\*\*

وأنت ياراعي الطولات قلبي يحبك ولك رام  
 نبعك الصافي الموهوب كنه تناسب عين غاره  
 من يقول العيون النابعة ما يضي عبابها

\*\*\*

كل ظامي إذا منه شرب من صفا ماء نسي  
 حتى لو تاه في الصحراء ورا طلبه الغيث إشهران  
 والمطاليق لا تاري مـخله ولا تاري خنا

\*\*\*

وأنا لو جال حالي الشيء في خاطري فالمرجال  
 راعي الجود كم حنا بخيره في الوديا نساري  
 والبخيل البخيل إذا تعهد لماله صرصره

\*\*\*

لو تجف السماء فألف ترحل بحمله وألف عال  
غير من رحمة الرحمن وسميها دائم مطيري  
والجبال الرواسي ما يكود المناشي بهلها

\*\*\*

قال من قدر الدنيا بفكره وكايلها وسام  
الوفي بين خلق الله من لي بسبه واتهامه  
غير وش يردع المخطي إذا عاد وده ود بوه

\*\*\*

والخطأ والردى (ف) الناس ماجا لمقرنهم عنوز  
في سبيل الشرف والمرجله ما ثنى أهل المجد ثاني  
اللي أدمى جروح الناس فيما تقدم قد دموه

\*\*\*

والأسى والتحسر كلها والندم للقلب قوم  
 ليه تأسف وحناً في زمان الموده والسلام  
 والمسرات لو تذهب فبكره لها (ع) الناس عود

\*\*\*

والمبندق يقول العهد والبندقه رمز الحروب  
 وانت يا راعي الميثاق ما أحاربك لابييت حربي  
 والعدو لا يحسب الشور لاجاك حرب نحاربه

\*\*\*

اي نعم راعي العلياء على كل دنيا ما جبل  
 عنده الفوز والعزة وعنده يؤل الجود لؤل  
 والدعي يدعي فوزه على كل قوم وإن ردوه

\*\*\*

والله ذا يفتح لابن آدم سبيل المعارف والعلم  
 من هو اللي يقول إن المعارف تبدت بأهليّه  
 أو بيقدر يقول إن المعارف تناهت بأهلي

\*\*\*

ألا ياخالقي كيف أرضي الناس وأربي بشر  
 والمُرحَّب سني ما عاد تلقى المهلي والقري به  
 وأكثر الناس من كثر الشقى والحيافي كالحين

\*\*\*

لوقرينا في التاريخ ماجا ثمود من الذمم  
 بأن قدر العذاب بقدر كضر النعائم والتعالى  
 حتى لو كان فارسهم بحرب الجدل روى دها

\*\*\*

ما يزال الحديث الحلو والزين منقو من كرام  
 وأنت ياللي شكوت الهم والحزن في وادي الدوا.. سر  
 مايجي للحقول وللنباتات بعد الدوس ري

\*\*\*

إمش في الأرض واطر الحرث والدور واطر قبابها  
 واقصد الحق في قولك وخلك كما السيف السلول  
 واتبع آثار ما ينفع ولا تعتني بآثارهم

\*\*\*

وأنا للصرح لامنه بُني وأعتلى ما أهدى هدوم  
 بل نزيده في العمران وأجمّله وأبني سليمان  
 وبناء الجور والطغيان ما أقرب إليه إلا أهدمه

\*\*\*

والمشاكل عواقبها الوخيمه على من حاجها  
 الله ياما نعوج العاتيه بينها وأعيج هينه  
 وأمस्क الصاحب الغالي إلى من إليها وجهني

\*\*\*

ما أجمل الخيل لامنه (إذا) تجاسر وربعن في حلي  
 فارسه ساعة الغاره يهب (فأ) العدا وقع وشقرا  
 لن غير الفراسه مايببها ومنفي جالها

\*\*\*

ينطح الجيش لا عسكر وزمجر وجا مشيه هذيل  
 هكذا الفارس المغوار ما جاك في مشيه خزاعه  
 له منازل في الصحرا الوسيعه وبيت المرح له

\*\*\*

وإن حموا الناس درهمهم، فهو للشرف والعز حام  
 ما أكبر الفرق بين الفكر الأرضي والفكر السماوي  
 وإن تلمس لصحاب ينتزع همه اتمس لامين

\*\*\*

ألا ياكيف أقاوم هجمات الزمن وأبني عُمر  
 وأصقل الفكر بالتعليم مثل المعادن في سكاكا  
 والجروح العميقه ما تزل لينات في ضمدا

\*\*\*

كنت ناوي بشب النار بادر إلى أيام الشباب  
 ما تشوف المجوس تجوس في عصرنا والصلبييه  
 الدنيا تنقلب والناس تقبل على ما في القلوب

\*\*\*

أقبلوا كلهم بالهدم والغاره مع الشرق قيام  
عندهم في وصول أهدافهم والغرض علم وتحامي  
وأنا ياكيف اشجع بعد الإفلاس من بار ودهم

\*\*\*

والحذر والحذر ترمي بنفسك مع أصحاب الشمال  
ما يفيدون يوم الحشر لا عادت العالم مدينه  
لا ولا تتبع إنسان لسانه مُعِيرَب القصيم

\*\*\*

وإعلم ان الزمن وجهه ولو طالت الأفراح حائل  
الله ياما مشوا أهل العصر الأول وهادوا بالف هود  
أنت ميت وقبلك مات جدك ويمكن مات بوك

\*\*\*

ضربة الموت حكم الله ما للفتى منها الأبيّه  
لازم يعوم عليك اللي على الناس من قدام عام  
طالع الموز والضحيان فوق الكنهبل والنماص

\*\*\*

وانا ما عاد ترضيني البهيات ودوني على أبهى  
لن (لأن) بعض المناظر ما تثير المشاعر: صامطه  
ما أبغي أدين أخي في كلمته لا غلط وأدين خال

\*\*\*

لكن إياك تأخذني بحيله على وادي محايّل  
الله ياسرع ما تتبدل الكلمه الشينه بخيّل  
ما نبي ننبش الماضي ولا ما طوى الماضي نبيش

\*\*\*

ودي إن العرب من نهج سيد البشر يتيقنونا  
 لن (لأن) علم الحسد والغش ما عاد نبغي نسمعه  
 أنت ياللي تحب الجور ما تلتقي بالجور شيء

\*\*\*

حتى لو كان جار الحظ فينا وبتنا في غزائل  
 العلوم الرديّة ما نميس مع ميسانها  
 إن نوجّه إليك الجاه قابل ورد الجاه ليّه

\*\*\*

وأفضلي مثل ما نعطيك من وقتنا وأفضى لكم  
 وأذكروا قصرنا المعمور جنبه إذا شفتوا قصور  
 إذكرونا في الذكرى ولا تقلبون اللوح قلب  
 وخذوا المائدة موفورة الجنب من لحم وأدم

عند بدع المثائل ما شكيت المشقة والجهاد  
قول شعت به الأنوار ما يرتضي باللاش ضيّه  
اسمعوا ياهل الحكمة وخلوا السيوف وسلموا



قصيدة الرد الثالثة:

# وقفه مع التاريخ

الشاعر

محمد بن حوقان المالكي

تربيتنا على الله وبافكارنا ودي نـدوم  
مثلما قيل: «لا فكرِ سليم بلا عقلِ سليم»

\*\*\*

اللي يرفع عصاة الظلم يلقي لها كسرا وشقرا  
مثل ما قيل (فأ) الامثال «من لا تجي له جالها»

يا الزمان الذي نسعى لطيبه ولا نطلب سواه  
اجتهدنا وصابتنا سهوم المقادير البريه  
واخفق اللي يقول المال ماله وعرق الدم دمه

\*\*\*

هو صحيح إن من يجهل بدينه يحلل ما حرم  
يا وجودي على الراس الذي ما فقه (م) العلم حبه  
اللي ما خذ من الدنيا نصيبه ولا يرجى لها

\*\*\*

أتوجد وانا ادري ما تفيد الغباين والوجود  
قلب الانسان إذا أصبح مثل جمر الغضى حامي وغالي  
قل عليه السلام ولا تدور منه عطف وحنين

\*\*\*

والف ونعم براس اللي يحب السوائف والعُرب  
 ذاك مثل البعير إن قرَّشَل الحمل.. وان هاج درهم  
 والحكيم الذي ياخذ بشور الرجال وعلمهم

\*\*\*

واغلب الناس مثل الهودج اللي يوثقه الحجاز  
 يعجب اللي يراه وداخله لا نظيف ولا تميم  
 واطيب البيع بيع لو يعذرب ولو ينقال تمّ

\*\*\*

والجهاد المقدس بالخبول الاصيله والرجال  
 في زمان فقدنا فيه صوت المنيمس وام حبه  
 واصبح الرجل يخشى من لباسه وسدة منزله

\*\*\*

اصبحنا نقطع الساقه ونغتاب ونخون الذمم  
 ونحاسب على سقطات دق المعاني والجليل  
 يا شيخ: الشجب والانكار ما عاد يسقي القدس ما

\*\*\*

وآفة العُرب الاحرار فيمن يقوم يروسهم  
 هذا يفتي بلا علم وهذا يحدث والصحي به  
 والثالث يعتبر حاله مثل نورهم ولباسهم

\*\*\*

والرابع كنه الريان فوق البحر والموج بات  
 والخامس لو شهر سيف التحدي صدر مثلوم غامد  
 حارس للبيوت الفارغه والبيوت الممتعه

\*\*\*

والسادس لو بنى رايه يعوّد وعلمه خثعمي  
 كنه يصالي احلى جال بين العرب وأمر جال

\*\*\*

والسابع مثل ما الله صرفه لا محب ولا مكاره  
 ذا شمسه ما بتحرقنا ولا نستظل الذي به  
 هدفه يجمع الاموال كنه من الجنات اويس  
 ان نصحته تنصل قال ما همكم نقصي ولا ازدي  
 يفتعل مشكله ويورد شهود ما يتعادلون

\*\*\*

والثامن يصرف الاموال للناس ويعن ويمن  
 إن مدحنا وقلنا مثل هذا عن الهضوه مكارم  
 اعتبرها نفاق وصار قلبه كما الحيد الاصم

والتاسع مشغل العالم بلعب الملاهي والقمر  
كنه الوادي اللي سارحه لا ورد ما يروي ائله  
مقصده يجمع اموال الفقارى ويتغنى بها

\*\*\*

والعاشر مثل من يتعرض الكير بثياب جدود  
إن قرينا قدم نحوه فهو يبتعد عنا خطيه  
وان هجرناه يصبح مثل: نجم تعلا واغترب

\*\*\*

والحادي معظم امواله ذهايب ويا كثر الذهب  
تشغله عن مواجيبه مصاريف الافواج السريه  
كرسيه خير من حمر النعم والنعيم الاحمري

\*\*\*

واللي بعده عتاد الجيش ابو طير والا ازكي كرام  
ذبحونا بصمت وكن ما فيهم رجوله وغاره  
بندقة صيد (ماقالوا بني شهر) ويش اعبابها

\*\*\*

أما الثالث عشر من لا يسافر لهم ما ينسي  
الطرب والغنى والرقص تمتد شهرا وشهراني  
كلما ارسلت عينك في مواقيضهم تاري خنا

\*\*\*

واللي بعده كما اللي جال فوق البحر والبر جال  
كلما شفتمهم ما كني اعرف يميني من يساري  
فرق ما بين واحد يجمع المال واللي صرصره

\*\*\*

وان مضيئا على الخامس عشر ما نقول إلا ألف عال  
كلما قابلك يرعد ويرزم كما الرعد المطيري  
وقلوب الكدر والضيق عنده تلاقي بهلها

\* \* \*

أما السادس عشر مثل الذي لو هبط ثمن وسام  
مقصده يكسر الأسواق ويزيد غيره في تهامه  
كيف نامن لو دأ انسان ما هو بحافظ ود ابوه

\* \* \*

واللي بعده كما سقف على جرف هار بلا عنوز  
يعجب اللي يشوفه يوم ياخذ حزامه (ع) المثاني  
ما خبرنا لهم فعل مشرف وحد قد دموه

\* \* \*

أما الثامن عشر عزوتك لو يعتزي قوم بقوم  
 لكنه ينصب الرايات من غير حرب ولا سلامي  
 ودك انه عضيدك في نهار المكاره والسعود

\*\*\*

أما التاسع عشر فكره وجهده مركز (ع) الحروب  
 الله الله يا كم قاد جيشه على سلم وحريري  
 كان صقر محرب لين جت له صقور حاربه

\*\*\*

واللي قبل الاخير مثيل سهم تقوى وانجبل  
 غامض الفعل والتفكير لا فسر اقواله ولا اول  
 ينزفون الدم المعصوم من كل ظامي وردوه

\*\*\*

واخرهم لو تعلم فيه صبح وعشيا ما علم  
لا يصنف شجاع ولا من اهل الوجوه الباهليه  
الله يجعل مواقفنا مع كل وجه باهلي

\*\*\*

والله ان يبعد الاجواد عن كل كذاب اشر  
والليالي مثيل السيل إذا مروادي والقرى به  
والمقادير مثل الشمس ينضج لضاها كل حين

\*\*\*

ناس يسعون للشهره ونبذ النقايد والذمم  
ودهم يحبسون الغيث عن كل متكبر وعالي  
والمهمات ما هم بعرفاها ولا روادها

\*\*\*

في بلوغ المرام تمد يميناك لا اللي منك رام  
فوق موج البحر يصد حديد الصواري والدواسر  
وعلى أسواقنا قطاعة التمر ما ودوا سري

\*\*\*

والقصور الوثيقه يعجب الناظر إطر قبابها  
بهجة الفارس المغوار بين الكناين والسلولي  
حتى لو عاند الكفار واغاظهم واثارهم

\*\*\*

تربيتنا على المله ويفكارنا ودي ندوم  
مثما قيل: «لا فكر سليم بلا عقل سليم»  
والغثى والزبد من خفته لو يجيه السيل دمه

\*\*\*

وانتقام القلوب وحقدھا رد يا من ھا جھا  
والذي يجھن التسويف بالكذب ما بطل جھينه  
ابتدى كل ظل يزول شدي رحاتك واجھني

\* \* \*

اسقني موية الحنظل بعز وكرامه ويحلي  
اللي يرفع عصاة الظلم يلقي لها كسرا وشقرا  
مثل ما قيل فالامثال: «من لا تجي له جالها»

\* \* \*

والهزيمة بمية ذيل والنصر ما جا منه ذيل  
الاول طاحه التاريخ والثاني التاريخ زاعه  
اصبر ويخرج المنزاع ما في القذور المرجله

\* \* \*

والليالي تمر طوال وان حمام طير العز حام  
عاشق اللون الابيض ما يدور على اللون السماوي  
واللي ما ذاق طعم النصر يسلم مثل المسلمين

\* \* \*

والفتى موقفه واضح ولا يهدم المبني عمر  
واللي سك الذهب والفضه ما خذ من المعدن سكاكا  
والطبيب المعالج ليش ياهب على جرحي ضمد

\* \* \*

كن في صدري افواج كما النار اذا زادت شباب  
يوم اشوف الصدور اللي عليها سلاسل صيلبيه  
ودي اسن سيضي واصقله واقلب الدنيا قلوب  
وانتقم من دعاة الشر اذا قاموا مع الشرقيام

مشكله لا اصبح الحامي حرامي وما للناس حامي  
نايد الناس لا بوصل حماهم ولا بارودهم  
والي ما هو بكضو الواجب انك تمد له الشمال

\*\*\*

والخناجر تزيد الجرح والدين ما ريح مدينه  
طحنتنا الظروف إلين (حتى) صرنا كما الحب القصيم

\*\*\*

والمؤمن صادق المبدأ لو احتال غيره ما يحايل  
رابط الجاش لو وضعوه بين النمارة واليهود  
ليش تحتال لا وافيت جدك ولا وافيت ابوك  
ليش تابا على الطيب وقتل المهمات الابيه

تعرف الفرق اذا حدثت ما بين متعلم وعام  
والنمر لا تعرض شاربه للاهانه والنماص  
ودك ان الحقايق مثل الأفلام تبقى في علبها  
طعمها صار مثل القهوه البايته والصامطه

\* \* \*

والله يا شجر الزقوم ما هو بسدر ولا نخال  
وان قول الحقيقه ما يجي من ضليل ولا محايل  
واغلب الناس لا سابق بهجن ولا خيل بخيل

\* \* \*

بيش اهد الجبال الشم واسيل الوديان بيش  
ما رمينا الظهور ولا قنينا الرعاع ولا قنونا  
اسمع اللي تكلم لو سكن فالمرستان اسمعه

\* \* \*

ما على الصاحب الغالي نكايد ولا بالجار شي  
 وش حداكم على أبواب المصححات يا أصحاب الغزائل  
 الا فقد العقول وترك الابدان في ميسانها

\*\*\*

وقضوا في لهيب الشمس كلاً يقول الجاه ليّه  
 والطبيب المعالج قال باشوفكم وافضالكم

\*\*\*

يا الله يا اللي بنى للصبر واهله في الجنة قصور  
 انك يسر طريقتي فوق وجه السراط اذا نقل بي  
 في نهار ندم فيه المضط ولا فاد الندم

\*\*\*

اجتهدنا وربي يكتب الاجر في قدر الجهاد  
بارق اهل الوفا والطيب لو شاف ولد اللاش ضيه  
ابتعد عن مداهيله وسلم مع اللي سلموا

## الفهرس

الصفحة

الموضوع

الإهداء

المقدمة

(قصيدة العرب)

د . عائض القرني

قصيدة الرد الأولى: (لؤلؤة على جيد الزمن)

د . ناصر الزهراني

قصيدة الرد الثانية: (ملحمة النور)

أ . د . ظافر القرني

قصيدة الرد الثالثة: (وقفه مع التاريخ)

الشاعر . محمد بن حوقان المالكي



obeikandi.com

## معد الكتاب في سطور



- محمد بن حمدان بن حامد العبدلي المالكي.

- من مواليد بلاد بني مالك الحجاز.

- تلقى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه قرية حداد، وفي عام ١٤٠٠هـ انتقل إلى

مدينة الطائف.. ليكمل تعليمه المتوسط بمدرسة اليرموك بحي الشهداء الجنوبية، ومن ثم التحق بثانوية ثقيف بقسمها العلمي.. ليكمل مسيرته التعليمية بعد ذلك ويلتحق بجامعة أم القرى كلية التربية فرع الطائف قسم اللغة العربية، حيث تخرج منها في عام ١٤١٥هـ، وعين معلماً لمادة اللغة العربية بمدينة الرياض في عام ١٤١٦هـ ولا يزال يعمل هناك.

- عمل منفذاً في القناة الأولى والثانية بالتلفزيون السعودي.

- التحق بالنشاط الكشفي لخدمة ضيوف الرحمن من ١٤٠٦ - ١٤١٦هـ.

- شارك باسم الرئاسة العامة لرعاية الشباب في معسكرات دولية ومحلية خارج وداخل المملكة.

- التحق بمجال الصحافة منذ عام ١٤١٥هـ حيث عمل في المطبوعات التالية: صحيفة البلاد - صحيفة المدينة - صحيفة عكاظ - صحيفة الجزيرة - صحيفة الرياض - صحيفة الأنباء الكويتية - مجلة فواصل - مجلة أصداف - مجلة قطوف - مجلة اليمامة - مجلة الحرس الوطني ، وقد استقر به المطاف بمجلة فواصل.

- له تجارب في كتابة النص الشعري الفصيح والشعبي.
- أعد وقدم لديوان الشاعر فلاح القرقاح الصوتي.
- من مؤلفاته: كتاب «السامر من البحر.. إلى البحر».
- «عشرون بيعة ذهبية في عيون السامر الشعرية».
- «العرضة الجنوبية شعر وشعراء».
- «التاج.. قصائد وطنية من العرضة الجنوبية».
- «ديوان عبد الواحد الزهراني».
- «قصيدة العرب».
- يستعد لإصدار عدد من المؤلفات.

عنوان المعد:

جوال: ٠٥٥٤٠٨٨٠٣

ص.ب / ١٥٠٩٩٠

الرمز البريدي / الرياض: ١١٧٥٥

البريد الإلكتروني: mnbt@naseej.com